

معدلات انتشار العدوى بالتهاب الكبد(سي) و(ب) والأنماط الجينية لفيروس التهاب الكبد(سي) عند مرضى الديال الدموي في مقاطعة خوزستان - جنوب إيران

* محمد علي أسارزا ديجان، ** غدره الله شاكرنجاد، * رزا نوروز كوهنجد،
** أكرم أميني، ** س. رحيم رزا

* قسم أمراض المناعة، كلية الطب، جامعة أهواز جندي شابور
للعلوم الطبية - أهواز
** مركز جهاد دانشجايي الطبي - أهواز
*** قسم الجرثوميات، وحدة علوم الفيروسات، جامعة مشهد للعلوم
الطبية - إيران

ملخص

تشكل العدوى بالتهاب الكبد(ب) و(سي) أكثر أشكال العدوى المنقولة عبر الدم عند مرضى الديال الدموي. وتعتبر هذه الدراسة، الأولى من حيث دراسة معدلات الانتشار لالتهاب الكبد الفيروسي والأنماط الجينية لفيروس(سي) في المنطقة الجنوبية الغربية من إيران عند مرضى الديال الدموي. أجرينا دراسة تصالبية عند 214 مريضاً يعالجون بالديال الدموي مابين الفترة آذار 2005 وآب 2006م. تم فحص عينات من المصل لتجري مستضد السطح HBSAg ومضاد الـ(سي) HCV باستخدام المقاييس بالتألق المناعي(ELISA) وتأكيدهما بالتفاعل السلسلي بالبوليمراز (PCR) لفيروس(HBV) و(HCV).

من أصل 214 مريضاً، كان 34 مريضاً إيجابياً للاختبار لمضاد الـ HCV و 11 مريضاً إيجابياً للاختبار لمستضد السطح HBSAg.

ترافقت مدة العلاج بالديال الدموي مع إيجابية الاختبارين. وكان النمط الجيني الغالب في المنطقة من نوع 1a (17/7)، بينما وجد النمط 3a و 1b في 35% (17/6) و 23% (17/4) من الحالات على التوالي. بالخلاصة لا تعتبر معدلات انتشار العدوى بالتهاب الكبد (ب) و (سي) أكثر ارتفاعاً في منطقة خوزستان مقارنةً بالمناطق الأخرى من إيران والدول المجاورة، ولكنها مازال شائعة الحدوث. الأمر الذي يتطلب التأكيد على أهمية تطبيق الإجراءات العالمية الوقائية في مكافحة العدوى، وإجراء الاختبارات المصلية بشكل دوري مع تحري الوظيفة الكبدية ضمن الممارسة الروتينية في مراكز الديال في إيران.